

يواجه رئيس الوزراء البريطاني السابق، طوني بليير، اتهامات جديدة بشأن تضارب المصالح بخصوص معاملات تجارية بعدما اتضح أنه وقع على عقد مثير للجدل يتعلق بصفقات لاستخراج المعادن في أميركا الجنوبية، حسب وثائق حصلت عليها صحيفة "التلغراف" البريطانية.

وذكرت الصحيفة أن بليير يتلقى مقابلًا ماليًا نظير المشورة التي يقدمها للحكومة الكولومبية بشأن كيفية صرف 2.9 مليار دولار (مليار جنيه استرليني) تحصلها من صفقات استخراج المعادن.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن العقد الذي حصلت عليه يكشف أن الحكومة الكولومبية لا تقدم أي مقابل مادي للخدمات الاستشارية التي تحصل عليها من رئيس الوزراء البريطاني السابق، بل يحصل عليها عبر شركته للاستشارة، من دولة خليجية غنية ربط معها توني بليير علاقات وثيقة.

وبشأن تضارب المصالح، قالت الصحيفة: إن الصفقة تثير الكثير من التساؤلات حول دور توني بليير كمبعوث للسلام بالشرق الأوسط، وما إذا كان قد استغل هذا المنصب لكي يربط صداقات مع حكام أغنياء في إحدى الدول الخليجية الذين يقومون بتمويل العمل الاستشاري الخاص الذي يقدمه بكولومبيا، وعدد من الدول الأخرى.

الصحيفة كشفت كذلك أن المعطيات الجديدة التي تم الكشف عنها ستزيد من حدة الضغوط على بليير من أجل التخلي عن منصبه مبعوثًا، مشيرة إلى أن مصدرًا جيد الاطلاع كشف للصحيفة أن بليير ينوي تقديم استقالته من المنصب في الأسابيع القادمة.

وقدرت الصحيفة حصول توني بليير على ما بين 70 و041 مليون دولار كأرباح من خلال أعماله الاستشارية، مشيرة إلى أن واحدًا من أعماله الاستشارية، يتمثل في اشتغاله مستشارًا لدى صندوق "مبادلة" السيادي التابع لإمارة خليجية الذي قام بشراء منجم للذهب في كولومبيا منذ شهرين.

وفي تعليقه لفائدة الصحيفة على الخبر، ذكر كريس دويل، مدير مجلس الحوار العربي البريطاني، الذي يعنى بتحسين العلاقات مع الدول العربية، أن هذا الأمر "ي طرح أسئلة جادة عن وجود تضارب مصالح حول أدوار بليير كرجل أعمال ومبعوث للشرق الأوسط".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/04/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com